الدول الكبرى كلفت الرئيس الفرنسي بتوجيه رسالة لإيران

«مجموعة السبع» ترغب في تفادي التصعيد مع إيران

• قادة مجموعة «جي 7» خلال اجتماعهم في مدينة بياريتس

اتفق قادة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، أمس، على تكليف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بتوجيه رسالة إلى إيران فيما يخص ملفها النووي.

وقال ماكرون، أمس، إن الدول الكبرى ترغب في تفادي التصعيد مع إيران، مشيرا إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب كان واضحًا جدًا حول هذا الأمر.

وأضاف ماكرون، خلال اجتماعات قمة مجموعة السبع الكبرى، «هدفنا الرئيسي منع إيران من القيام بمزيد من الخطوات التصعيدية، وبدء مفاوضات جديدة بشأن ملفها النووي».

من جانبه، نفى الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يكون قد صادق على قرار صادر عن مجموعة السبع بتفويض الرئيس الفرنسي بالحديث مع إيران باسم المجموعة، إلا أنه لفت إلى أنه لا يعارض فكرة التواصل.

وقال ترامب خلال لقائه رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي :»لا يمكننا أن نمنع الناس من الحديث. إذا ما كانوا يريدون الحديث، فبإمكانهم ذلك».

وأضاف أنه يدعم أي تواصل يقوم به ماكرون بهدف تهدئة التوترات، مشيرا إلى أن آبي يسعى أيضا للتواصل مع إيران.

وقال: «سنقوم بتواصل خاص بنا». وكان مصدر ديبلوماسي فرنسي صرح في وقت سابق بأن قادة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى فوضوا ماكرون بالتواصل مع إيران في محاولة لتهدئة التوترات.

وأوضح المصدر أن ماكرون، بصفته الرئيس الحالي للمجموعة، سينقل لإيران هدفين اتفق عليهما زعماء المجموعة: العزم على منع إيران «بأي ثمن» من الحصول على سلاح نووي، والبحث عن مسار للحوار لإنهاء التوترات المتصاعدة في المنطقة وتجنب الانجرار لصراع مسلح.

وانطلقت قمة الدول الصناعية السبع الكبرى (جي 7) أمس الأول، في مدينة بياريتس الفرنسية المطلة على المحيط الأطلسي، فيما من المقرر أن تختتم اليوم الاثنين.

وهذه هي النسخة الـ43 من القمة، ويمثل الدول الصناعية السبع الكبرى أصحاب أعلى المناصب في البلاد، أي الرؤساء ورؤساء الحكومات.. وكانت المجموعة تُعرف بمجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى (جي 8)، إلى أن تمّ استبعاد روسيا منها بعد ضمّها شبه جزيرة القرم من أوكرانيا عام 2014.

وقال الرئيس الفرنسي في مستهل الجلسة، وبعد خروج الصحافيين من قاعة الجلسة: «لنبدأ العمل».

وقبل انطلاق أولى جلسات العمل أمس في قمة مجموعة السبع هذا العام، انتقد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب «الأخبار الزائفة والمثيرة للاشمئزاز» في وسائل الإعلام، وسط تقارير بشأن توترات بين الولايات المتحدة والدول الأعضاء الست الأخرى.

وهدد ترامب بفرض ضرائب على النبيذ الفرنسي، بينما كان يغادر إلى فرنسا وندد مستشار بارز بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لأن لديه جدول أعمال تجاهل «قضايا اقتصادية أساسية»، كما أعربت تسريبات البيت الأبيض لوسائل إعلام أميركية بشكل مماثل عن غضبها تجاه باريس.

وغرد ترامب على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «ترد تلك الأخبار الزائفة وغير الدقيقة حتى الآن حول مجموعة السبع»، فيما سيبدأ اجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون قبل جلسة العمل.

أكد أن جونسون الرجل المناسب لإبرام اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي

ترامب: ليس هناك ما يعوق حركة بريطانيا بعد «بريكست»

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال لقائه مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إنه لا يتوقع «أي مشكلات» في إبرام اتفاق تجاري بين بلاده وبريطانيا بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي (بريكست) المقررة حتى الآن. وقال ترامب: «لن تعلق مرساة السفينة بكاحلهم»، في إشارة إلى الاتحاد الأوروبي، مضيفًا: «لا نتوقع مشكلات». وأكد إن بلاده ستتمكن في أسرع وقت من إبرام «اتفاقية تجارة كبرى» مع المملكة المتحدة بمجرد خروجها من الاتحاد الأوروبي.

ووصف ترامب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأنه «الرجل المناسب لإتمام خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي»، وذلك خلال اجتماعه أمس مع جونسون على هامش قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى المنعقدة في فرنسا.

من جانبه، ذكر رئيس الوزراء البريطاني أن بلاده تؤيد «سلاما تجاريا» في الحرب التجارية المستمرة ولا تؤيد فرض رسوم جمركية، وذلك خلال لقائه مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ملقيا الضوء على نقطة خلاف بين الزعيمين. وقال جونسون «أهنئ الرئيس على كل شيء يحققه الاقتصاد الأميركي، إنه أمر رائع لرؤية ذلك»، متدخلا بأفكاره، فيما كان ترامب يتحدث بشأن الصين، عندما التقى الاثنان على هامش قمة مجموعة السبع. وأضاف «رأينا في الحرب التجارية هو أننا نؤيد أكثر السلام التجاري على العموم. لا نحب الرسوم الجمركية على العموم».

وأكد أن بريطانيا استفادت من ثلاثة قرون من التجارة الحرة. ورد ترامب: «ماذا عن الثلاث سنوات الماضية؟»

وصرح جونسون، أنه يعتقد أن فرص التوصل إلى اتفاق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «تتحسن»، مضيفا أنه يجب أن تكون هناك «واقعية من جانب أصدقائنا حول التأكد بأن اتفاقية الانسحاب باتت حتمية.

وأضاف رئيس الوزراء البريطاني، بأن ما يسمى بفاتورة الخروج البالغة 39 مليار جنيه إسترليني المتفق عليها بموجب سلفه تيريزا ماي «لم يعد ملتزمًا قانونا» في سيناريو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «لا صفقة».

وتابع جونسون، أنه يعتقد أن البلاد يمكنها «التعامل بسهولة» مع إمكانية مغادرة الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، يذكر أن العديد من رجال البرلمان البريطاني يرفضون خروج بريطانيا من الاتحاد بدون اتفاق.

• جانب من الاجتماع بين ترامب وجونسون على هامش قمة مجموع السبع

أميركا تحذر أي جهة تساعدها

تركيا تنفي توجه ناقلة النفط الإيرانية إليها

نفت الخارجية التركية، أمس الأول، وجود معلومات لديها حول توجه ناقلة النفط الإيرانية المفرج عنها من جبل طارق إلى ميناء بتركيا، وذلك في أعقاب تهديدات أميركية بالتحرك ضد أي جهة تساعد الناقلة بشكل مباشر أو غير مباشر.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أقصوي «ليس لدينا أية معلومات حول تغيير ناقلة النفط الإيرانية «أريان داريا-1» مسارها وتوجهها إلى ميناء مرسين».

وكانت وسائل إعلام غربية قد أعلنت أن بيانات تعقّب حركة السفن أظهرت أمس الأول أن ناقلة النفط الإيرانية المشار إليها، التي كانت تعرف في السابق باسم «غريس-1» ، غيرت وجهتها إلى ميناء في تركيا.

وكان قد تم الإفراج عن الناقلة بعد احتجازها لنحو 5 أسابيع قبالة جبل طارق للاشتباه في خرقها للعقوبات الأوروبية بنقلها شحنة من النفط الإيراني إلى سورية.

وفور الإفراج عن الناقلة، أمرت محكمة اتحادية أميركية بمصادرتها لأسباب مختلفة، لكن السلطات في جبل طارق رفضت ذلك، قبل أن تحذر طهران من أن أي تحرك أميركي لمصادرة السفينة مجددًا ستكون له «عواقب وخيمة». إلى ذلك، قال وزير الدفاع البريطاني أمس الأول، إن بلاده تعتزم إرسال سفينة حربية أخرى إلى الخليج للدفاع عن حرية الملاحة، بعدما احتجزت إيران ناقلة ترفع علم بريطانيا في المنطقة.

وقالت البحرية إن السفينة الحربية دنكان أبحرت من بريطانيا في 12 أغسطس آب لتنضم إلى السفينة الحربية كنت. وقال وزير الدفاع بن والاس «أينما يرفرف علمنا في مختلف أنحاء العالم، تقف المملكة المتحدة على أهبة الاستعداد لحماية حرية التنقل كلما تم اختبارها».

بسبب استمرار استفزازاتها في أوكرانيا وانتهاك حقوق الإنسان

توسك يرفض اقتراح عودة روسيا لـ G7

رفض رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك أمس الأول، اقتراح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإعادة ضم روسيا إلى مجموعة الدول السبع الكبرى قائلا إن هناك أسبابا أكثر من ذي قبل لاستبعاد موسكو.

وقال الرئيس الأميركي إن «من المناسب» إعادة انضمام روسيا إلى ما كانت تعرف باسم مجموعة الثماني قبل استبعادها في عام 2014 بعد ضمها لشبه جزيرة القرم الأوكرانية ومن ثم دعمها تمردا مناهضا لكييف في منطقة دونباس الصناعية بشرق أوكرانيا. وقال رئيس المجلس الأوروبي «قبل عام، في كندا، اقترح الرئيس ترامب إعادة ضم روسيا إلى مجموعة السبع، وأكد صراحة أن ضم روسيا لشبه جزيرة القرم كان مبررا جزئيا. وينبغي لنا أن نقبل هذه الحقيقة». وأضاف «لا يمكن أن نقبل هذا المنطق تحت أي ظرف».

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، رفضت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا أيضا فكرة دعوة روسيا للعودة إلى المجموعة. وفرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على روسيا بسبب دورها في صراع أوكرانيا الذي قتل فيه حوالي 13 ألف شخص حتى الآن، بحسب بيانات الأمم المتحدة.

وقال توسك إن أسباب استبعاد موسكو من المجموعة لا تزال قائمة وإن ثمة أسبابا جديدة منذ ذلك الحين لاستمرار استبعادها، بما في ذلك «الاستفزاز الروسي على بحر آزوف»، في إشارة واضحة إلى احتجاز بحارة أوكرانيين العام الماضي. وأضاف «ثانيا: عند دعوة روسيا لمجموعة السبع للمرة الأولى، كان يُعتقد أنها ستسير على طريق الديمقراطية الليبرالية وسيادة القانون وحقوق الإنسان. هل هناك أحد من بيننا يستطيع أن يقول باقتناع تام، بعيدا عن الحسابات التجارية، إن روسيا تسير على هذا الطريق». وتضم مجموعة السبع حاليا الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا.

• دونالد توسك

أكد أن نقص المياه يمكن أن يؤدي إلى صراعات دولية

الرئيس النمساوي يحذر من مخاطر تغير المناخ

أكد الرئيس النمساوي ألكسندر فان دير بيلين ضرورة الالتزام بأهداف حماية المناخ، محذرا من فشل اتفاق باريس الخاص بتغير المناخ.

وقال فان دير بيلين – في كلمته أمام المنتدى الأوروبي «ألباخ 2019» أمس – إن الإنسانية ستكون في حالة سيئة إذا لم يتم الالتزام الجاد بمكافحة تغير المناخ، مشيرا إلى أنه يضع الأمل في شباب الاتحاد الأوروبي.

وشدد الرئيس النمساوي على أن أزمة المناخ تمثل تهديدا متزايدا للحرية والأمن.. لافتا إلى أن نقص المياه، على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي إلى صراعات دولية مريرة.

وكان الرئيس النمساوي قد حرص على الحضور إلى «الباخ» باستخدام القطار وبرفقة المستشارة الفيدرالية بريجيته بيرلاين ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ماريا فرناندا إسبينوزا.

ومن جانبها، شددت ماريدا فرناندا على أهمية زيادة الجهود المبذولة لتحقيق أهداف المناخ.. معتبرة أن هذا أمر ضروري من أجل مستقبل أفضل للبشرية، وأكدت أن المصالح الوطنية تتحقق بشكل أفضل من خلال تعددية الأطراف.

ومن جانبها، أشادت المستشارة الفيدرالية بيرلاين بموضوع المؤتمر هذا العام وهو «الحرية والأمن».. مؤكدة أنه يجب على الدولة حماية أمن السكان وكذلك حقوق الحرية. كما شددت المستشارة على أهمية سيادة حكم القانون باعتباره الشرط الأكثر أهمية لتحقيق الاستقرار والسلام.. لافتة إلى أنه لا يمكن العيش في أي بلد يصبح فيه استقلال القضاء مجرد عبارات.

• ألكسندر فان دير بيلين

إنقاذ 22 مهاجرًا قبالة سواحل «دونكيرك» الفرنسية

أعلنت الدائرة البحرية لبحر «المانش»، وبحر الشمال بفرنسا، إنقاذ 22 مهاجرا كانوا يحاولون الوصول إلى بريطانيا قبالة سواحل بلدة «دونكيرك» الفرنسية.

وأضافت- في بيان بثته قناة «فرانس 24» الإخبارية- أن المركز التشغيلي الإقليمي للمراقبة والإنقاذ «كروس» أبلغ الدائرة البحرية بأن قاربا شبه صلب يحمل 22 مهاجرا، بينهم امرأة وطفل، يواجهون خطرا على بعد ما يتراوح بين 3 و5 أميال بحرية قبالة سواحل «دونكيرك».

وأشار إلى أنه تم إنقاذ المهاجرين بأمان وسلامة، ووصلوا إلى «دونكيرك»، حيث تم تقديم الرعاية اللازمة لهم من جانب رجال الإطفاء والشرطة على الحدود.

من خلال تشريعات جديدة لمواجهة التطرف

أستراليا تسعى إلى محاربة الإرهاب عبر الإنترنت

قال مسؤولون أمس إن أستراليا ستحجب الوصول إلى بعض نطاقات الإنترنت التي تحتوي على مواد تتعلق بالإرهاب خلال الأزمات وستبحث سن تشريع لحمل المنصات الرقمية على تحسين سلامة خدماتها.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، الموجود في فرنسا للمشاركة في قمة مجموعة السبع، إن الحكومة عازمة على منع المتطرفين من استغلال المنصات الرقمية لنشر محتوى عنيف.

وذكر في بيان «نفعل كل ما في وسعنا لحرمان الإرهابيين من فرصة تمجيد جرائمهم».

وزادت جهود أستراليا ونيوزيلندا لمراقبة مواقع الإنترنت وشركات التواصل الاجتماعي في أعقاب مذبحة كرايستشيرش في مارس حينما لقي 51 مصليا مصرعهم في هجمات على مسجدين في نيوزيلندا.

وبث المتهم بإطلاق النار برينتون تارانت الهجوم مباشرة على فيسبوك.

وقالت الحكومة إنها ستضع إطار عمل لحجب النطاقات التي تستضيف هذه المواد. وسيحدد مفوض السلامة الإلكترونية النطاقات التي يجب منعها على أساس كل حالة على حدة كما يدرس مع شركات الإنترنت ترتيبات لحجب الوصول بسرعة خلال أي هجوم.

كما ستؤسس الحكومة مركزا للتنسيق خلال الأزمات يعمل على مدار الساعة لمراقبة المواد المتعلقة بالإرهاب أو التي تحض على العنف في مواقع الإنترنت.

ولم تحدد الحكومة الخيارات القانونية التي ستستخدمها في حال تقاعس المنصات الإلكترونية عن تحسين السلامة.

• سكوت موريسون